خطة مسار الكنائس الشرقية لتحضير
الجمعية العامة العادية السادسة عشرة لسينودس الأساقفة
"من أجل كنيسة مجمعية: الشركة والمشاركة والرسالة"
٢٠٢١-٢٠٢٣

ملاحظة: هذه الخطة، مستوحات من الخطة العامة للجمعية العامة العادية السادسة عشرة لسينودس الأساقفة، اعدها، بطلب من الأمانة العامة للسينودس، الابوين خليل علوان، الأمين العام لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك (CPCO) وبيترو فيليت، الأمين العام لمجلس الأساقفة اللتين في المناطق العربية (CELRA). وقد نالت الموافقة المبدئية من الأمانة العامة للسينودس.

وافق قداسة البابا فرانسيس، في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢١، على مسار جديد للسينودس

اقترحت الأمانة العامة لسينودس الأساقفة، بموافقة المجلس العادي، الطرق للمسار الجديد وصولاً الى جلسات الجمعيّة.

يقسم مسار الجديد للاحتفال بالسينودس إلى ثلاث مراحل، تمتدّ ما بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، مروراً بمرحلة أولى على مستوى الأبرشيّات يصدر بنتيجتها ورقة عمل أولى (Instrumentum Laboris)، ثمّ مرحلة ثانية على مستوى القارات يصدر بعدها ورقة عمل ثانية (Instrumentum Laboris) ، وصلا إلى وثيقة نهائية على مستوى الكنيسة الجامعة.

في ٣١ أيار/مايو ٢٠٢١، أبلغ مجمع الكنائس الشرقية بشكل غير رسمي أن سكرتارية سينودس الأساقفة ستتواصل مع الأب خليل علوان، الأمين العام لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك (CPCO) والأب بيترو فيليت، الأمين العام لمجلس الأساقفة اللاتينيين (CELRA) لتحديد مسار الرحلة المحتمل في بلدان الشرق الأوسط.

في ٨ حزيران / يونيو ٢٠٢١، تواصل الفيديو zoom، الأمين العام لسينودس الأساقفة، الكاردينال ماريو غريتش، وأمينا السر المساعدان، المطران لويس مارين دي سان مارتن والأخت ناتالي بيكوارت مع الأب خليل علوان (CPCO) والأب بيترو. فيليت (CELRA).

أعرب سماحة الكاردينال عن احترامه الكبير للتقاليد الشرقية وللخبرات التي عاشها عبر الزمن. وذكر أنه مستعد لتقديم خدمة أكبر ومنفتح على جميع المقترحات المقدمة من كل من CPCO وCELRA. كان هناك تبادل مثمر للأفكار.

ملاحظات أولية

لفت النظر في البداية إلى أن هناك في الشرق ثلاث أنواع من الهيئات الكنسية:

١. الهيئات القانونية العليا: مثل المجامع البطريركية والمجالس الأسقفية
٢. هيئات التنسيق: مجالس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في كل بلد
٣. هيئات التنسيق الراعوية: اللجان الأسقفية، ...

ويجمع الـ CPCO ستة بطاركة، وهم رؤساء الكنائس *sui juris*: الأقباط، والموارنة، والملكيين، والسريان، والكلدان، والأرمن، إلى جانب بطريرك اللاتين في القدس.

تجمع CELRA أساقفة ١٣ أبرشية لاتينية المتواجدين في: لبنان وسوريا والعراق ومصر وشمال شبه الجزيرة العربية وجنوب الجزيرة العربية وجيبوتي والصومال و٦ في الأرض المقدسة (القدس وفلسطين وإسرائيل والأردن وقبرص).

يوجد في الأرض المقدسة، وكذلك في لبنان وسوريا والعراق ومصر، مجالس للبطاركة والأساقفة الكاثوليك، ومجالس لرؤساء الكنائس العاملة ضمن البلد الواحد.

في الشرق الأوسط لا توجد أبرشيات أو اكسرخسيات جنبًا إلى جنب، بل يتداخلون ضمن الرقعة الجغرافية الواحدة. ولذلك من السهل مقابلة العديد من الأساقفة الكاثوليك الذين يعيشون في نفس المدينة، أو في القرى المجاورة، ويصادف غالبًا تواجد كاهنان أو ثلاثة من كنائس كاثوليكية مختلفة، في نفس المدينة أو القرية أو نفس الشارع.

فترة التحضير (تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر ٢٠٢١)

الأمانة العامة لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك

في أسرع وقت ممكن، تنظم الأمانة العامة اجتماعًا للبطاركة، أعضاء CPCO، حيث يطلب من أصحاب الغبطة:

١) عقد اجتماع للمجامع البطريركية يعرض خلالها للأساقفة كيفية مسار السينودس في جميع مراحله.
٢) تعيين أسقف بصفة «منسق بطريركي» لكل كنيسة، لمتابعة عن كثب مراحل سير المرحلة الأولى من السينودس في كنيسته لوصولها إلى خواتيمها، يكون من مهامه:
أ) التنسيق مع أساقف كل أبرشية لاختيار بعض الأشخاص ليكونوا بمثابة «مسيرين» (Facilitateurs) لمساعدة كهنة الرعايا والمؤسسات الأخرى في أبرشيته، إذا طلب منهم ذلك.
ب) توعية مسبقة للمسؤولين من كهنة ورهبان وراهبات، على الطريقة الجديدة للاحتفال بالسينودس.
ت) حضّ المسؤولين في الأبرشيات على الإجابة على الأسئلة وجمع أجوبة الأبرشيات،
ث) يقوم بإعداد تقرير كامل يلخّص جميع الإجابات الواردة من كنيسته.
ج) التنسيق مع الأمانة العامة الـ (CPCO) والأمانة العامة للـ (CELRA).

الأمانة العامة الـ AOCTS وCELRA:

تعين الأمانة العامة الـ AOCTS وCELRA شخصًا مسؤولاً مسيّرًا (Facilitateur) (ربما فريقًا من الأشخاص)، يكون من مهامه:

١) العمل كنقطة مرجعية واتصال مع المسيّر المعيّن من قبل الأسقف المحلي لكل أبرشيته أو رعيّة؛
٢) مرافقة المشاورة في الكنيسة الخاصة في جميع خطواتها؛
٣) العمل كمرجعي واتصال مع المسؤولين الأبرشيين والأمانة العامة للسينودس.

الأمانة العامة للسينودس

- ترسل الأمانة العامة للسينودس وثيقة تحضيرية مرفقة باستبيان وVademecum مع مقترحات لإجراء المشاورات حولها في كل الكنائس والابرشيات.
- قبل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، يجب ترجمة هذه الوثائق التي ترسل من روما باللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية إلى العربية والعبرية واليونانية.
- فتتكفل الأمانة العامة الـ CPCO مع الأمانة العامة لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان (APECL) بتعريب النص، كما تهتم الأمانة العامة للـ CELRA بترجمتها للغة العبرية في القدس وللغة اليونانية في قبرص.

أولا، افتتاح السينودس (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١).

- في ٩ و١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١، يفتتح الأب الأقدس المسيرة المجمعية في الفاتيكان.
- يوم الأحد في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، يفتتح كل بطريرك وأسقف محلّي، وبنفس الطريقة، المسيرة في أبرشيته.
- يمكن للمجالس المحلية، أو الأساقفة المقيمين في نفس المدينة، اختيار تاريخ بعد ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١، للتكيف مع أيام العطل الرسمية (مثل يوم أحد أو جمعة) أو اغتنام فرصة الاحتفال التقليدي بمشاركة جماهيرية كبيرة.

ثانيًا، مرحلة الأبرشية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١ – نيسان/أبريل ٢٠٢٢)

الهدف من هذه المرحلة هو استشارة شعب الله (انظر Episcopalis Communio, 5.2) بغية تتميم المسيرة المجمعية عن طريق الاستماع إلى كل المعمّدين، الذين هم موضوع العصمة في العقيدة.

على المستوى الأبرشيات

تتم الاستشارة في الأبرشيات من خلال هيئات المشاركة المنصوص عليها في القانون، دون استبعاد الأساليب الأخرى التي تعتبر مناسبة لتكون المشاورة نفسها حقيقية وفعالة (راجع Episcopalis Communio, 6).

تختتم استشارة شعب الله في كل أبرشية، باجتماع ما قبل السينودس (Pré-sinodale)، والذي سيكون لحظة الذروة للتمييز الأبرشي (قبل عيد الفصح ٢٠٢٢)

تُرسل نتائج الاستشارات من قبل الأبرشيات والاكسرخوسيات إلى المجمع البطريركي لكنيستهم، وإلى الأمانة العامة للـCPCO ، أما الأساقفة اللاّتين والنوّاب الرسوليون فيرسلونها إلى الأمانة العامة للـ CELRA.

المجمع البطريركي لكل كنيسة قائمة بحق ذاتها (*sui juris*) والمجامع الأسقفية

يأخذون فترة من التمييز للأصغاء إلى الروح ويضعون بعد ذلك ملخصًا.

يساهم في وضع الملخص المسؤول المعيّن من قبل المجمع البطريركي أو المجمع الأسقفي مع المنسق وفريقه، وكذلك الممثلين المنتخبين من قبل كنيستهم للمشاركة في الجمعيّة العامة العادية للسينودس في روما، بعد مصادقة الأب الأقدس على اختيارهم.

يرسل البطريرك ورئيس المؤتمر الأسقفي الملخص إلى الأمانة العامة للسينودس وجميع مساهمات الكنائس الخاصة (بعد عيد الفصح ٢٠٢٢).

الأمانة العامة للسينودس

تباشر الأمانة العامة للسينودس في صياغة أول وثيقة عمل (*Primo Instrumentum Laboris*) (قبل أيلول / سبتمبر ٢٠٢٢).

ثالثًا، المرحلة القارية (أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ – أذار/مارس ٢٠٢٣)

الهدف من هذه المرحلة هو الحوار على المستوى القاري حول نصّ أداة العمل الأولى (*Primo Instrumentum Laboris*) ، والقيام بعمل إضافي للتمييز في ضوء الخصائص الثقافية الخاصة لكل قارة.

الأمانة العامة للسينودس

تنشر الأمانة العامة وثيقة العمل الأولى (*Primo Instrumentum Laboris*) (في أيلول / سبتمبر ٢٠٢٢).

الأمانة العامة للـ AOCTS وCELRA

تمتد CELRA عبر ثلاث قارات (آسيا، إفريقيا، أوروبا) كما توجد الكنائس البطريركية القائمة بحق ذاتها (*sui juris*) في مناطق خارج الشرق الأوسط.

من الجيد أن نأخذ بعين الاعتبار خصوصية الشرق الأوسط والتراث الغني للكنائس الشرقية. ومن المعلوم انه كان قد تمّ في الماضي إقامة سينودس خاص من أجل الشرق الأوسط.

الأمانة العامة للـ CPCO

البطاركة، أعضاء CPCO، الذين يترأسون المجالس البطريركيّة والأسقفيّة المختلفة في لبنان (APECL) وسوريا ومصر والعراق، يعينون أسقفًا مسؤولًا لتنفيذ المرحلة الثانية، للتعاون مع الأمانة العامة للـ CPCO وأمناء المجالس المختلفة. ويكون من مهامه:

أ) العمل كمرجعية وكصلة وصل مع كل من المجامع البطريركية والمجالس الأسقفيّة والأمانة العامة للسينودس (قبل أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢).

ب) وضع معايير مشاركة الأساقفة المحليين وأعضاء شعب الله الآخرين في اجتماع ما قبل السينودس (Pré-sinodale).

ج) وضع وثيقة ختامية تُرسل إلى الأمانة العامة للسينودس (آذار/مارس ٢٠٢٣).

الأمانة العامة للسينودس

بعد تلقي جميع الأجوبة من مختلف البلدان، تشرع الأمانة العامة للسينودس في صياغة أداة العمل الثانية (*secondo Instrumentum Laboris*) (قبل تموز/يونيو ٢٠٢٣).

رابعًا، مرحلة الكنيسة الجامعة (أكتوبر٢٠٢٣)

ترسل الأمانة العامة للسينودس وثيقة العمل الثانية (secondo *Instrumentum Laboris*) إلى المشاركين في الجمعية العامة العادية لسينودس الأساقفة.

مذكرة حول منهجية عن الجمعيات القارية

(مسودة ١٧ مايو ٢٠٢٢)

١. الأهداف

إن الغرض من الجمعيات القارية، كما نُشر في مذكرة سينودس الأساقفة في ٢١ أيار/مايو ٢٠٢١، هو «**تعزيز الحوار على المستوى القاري حول نص وثيقة المرحلة القاريّة (DEC)** ، المسماة سابقًا أداة العمل (*Instrumentum Laboris I*)، **ولتعميق التمييز في السياق الثقافي الخاص بكل قارة** ».

في مسار السينودس ٢٠٢١-٢٠٢٣، المرحلة القاريّة هي إحدى المراحل التي يتم فيها صياغة استشارة شعب الله حول السؤال الأساسي: «كيف يتحقّق اليوم ذلك «السير معًا» الذي يسمح للكنيسة بإعلان الإنجيل، وَفقًا للرسالة الموكلة إليها على مختلف المستويات (من المحلّيّ إلى العالميّ) ؟» (راجع والوثيقة التحضيرية، عدد ٢)

انها مرحلة تعميق ما انبثق عن المرحلة السابقة من الاستماع على مستوى الأبرشيات والمجالس الأسقفية، بغية صياغة الأسئلة بشكل أكثر دقة، ومن اجل دعم الأفكار والرؤية الشاملة وتجسيدهما بشكل أفضل، خاصة من المنظور القاري. هذه المرحلة ليست لاقتراح إجابات أو لاتخاذ قرار بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها.

وُضعت هذه الوثيقة DEC تسهيلا لهذا العمل. ولا ينبغي اعتبارها مطلقًا مسودة أولى، يعمل على تعديلها وصولا للوثيقة الختامية. بل انها مجرد نصّ يعرض آفاق عمل.

٢. تكوين الجمعيات القارية

الغالبية العظمى من المجالس الأسقفية التي اجابت على استشارة الأمانة العامة للسينودس ترغب في أن يشارك ممثلو كل شعب الله في المرحلة القارية. لذلك، يُطلب أن تكون جميع الجمعيات القاريّة «كنسية» وليست «أسقفية» فقط، مع الحرص على ان تمثّل في تكوينها تنوّع شعب الله بشكل مناسب: الأساقفة والكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات والعلمانيات والعلمانيون. في نفس الوقت، الأساقفة مدعوون للالتقاء فيما بينهم في نهاية الجمعيات القارية، من أجل مراجعة التجربة السينودسية المستمدة من موهبتهم ودورهم الخاص.

فيما يتعلق بالمشاركين في الجمعيات القاريّة، من المهم إيلاء اهتمام خاص لحضور: ١) الشباب (علمانيون، رهبان وراهبات في طور التنشئة وإكليريكيون) ،٢) الأشخاص الذين يعيشون في ظروف الفقر أو التهميش، وأولئك الذين هم على اتصال مباشر بهم، ٣) المندوبون الأخوة من الطوائف المسيحية الأخرى، ٤) ممثلو الديانات والتقاليد الدينية الأخرى، ٥) وبعض الأشخاص الذين ليس لديهم انتماء ديني.

٣. مسار المرحلة القاريّة

تحضير

كل قارة مدعوة إلى تحديد المسارات والترتيبات التنظيمية بشكل خلاق، في حدود إمكانياتها، والتي ستضمن أن الجمعية القارية ليست حدثًا بحد ذاته ، بل جزء من عملية. يترك لكل قارة ان تقرر ما إذا كانت ستنظم اجتماعات تحضيرية شبه قارية، التي من شأنها أن تساعد على ضمان تنوع وجهات النظر الثقافية والاجتماعية المختلفة داخل كل قارة بشكل فعال.

قد يكون من المفيد الاستماع إلى أولئك الذين كانوا مسؤولين في المشاورات السينودسية للمجالس الأسقفية أو أعضاء الهياكل السينودسية الحالية، وخاصة المنسقين منهم. سيكون من المهم أيضًا البحث عن طرق لإشراك المجموعات المستبعدة عن المشاركة في عمل المرحلة الأولى وإيجاد طرق محددة للمهمشين، الذين كافحوا حتى الآن لسماعهم كطلائعيين.

من الضروري تحضير جميع المشاركين في الجمعيات القاريّة، سواء من الناحية الروحية أو من ناحية الاطلاع على نص الـ .DEC

احتفال الجمعيات القاريّة

انطلاقًا من حالة كل قارة، هناك خيارات مختلفة ممكنة لتنظيم الجمعيات القاريّة بالتشاور مع الأمانة العامة للسينودس التي ستكون حاضرة.

بالنسبة لمنهجية العمل، يجب أن نتذكر أن الطريقة المعروفة باسم « طريقة المحادثة الروحيّة » (cf. *Vademecum*, Appendice B, n. 8) قد أثمرت كثيراً في اماكن متعددة في العالم.

على أي حال ، ينبغي تقدير خطواتها الثلاث: أخذ الكلمة من قبل كل مشارك ، وصدى الاستماع للآخرين ، وتمييز ثمار الجمعية الى جانب المساهمة التي ستُقدم إلى الجمعية العمومية للسينودس في تشرين الاول/أكتوبر ٢٠٢٣ .

ينبغي تنظيم عمل الجمعيات القارية عن طريق مدّ الجسور بين مختلف المناطق والثقافات في القارة الواحدة، مما يسمح بالتواصل الفعّال الذي يأخذ في الاعتبار الاختلافات اللغوية.

الوثيقة الختامية للجمعيات القاريّة

تقوم كل جمعية قارية بصياغة وثيقتها نهائية، والتي يجب إرسالها إلى الأمانة العامة بحلول ٣١ أذار/ مارس ٢٠٢٣. بناءً على الوثائق النهائية للجمعيات القارية، ستتم صياغة وثيقة العمل (*Instrumentum Laboris*) (حزيران/ يونيو ٢٠٢٣).

يعود أساقفة كل قارة إيجاد الطريقة المناسبة للمصادقة على الوثيقة النهائية والموافقة عليها، والتأكد من أنها ثمرة مسار سينودسي أصيل، وأنها تحترم المسيرة السينودسية التي جرت بالفعل، مما يعكس صوت شعب الله في القارة.

نص موحد لاجابات الكنائس مجتمعة

١. كيفية التوحيد
٢. من يتكفل بالصياغة
٣. كيفية موافقة البطاركة عليها

ضرورة عقد اجتماع للبطاركة للاتفاق على المور التالية

١. تعيين المكان المؤتمر
٢. تعيين الزمان
٣. المشاركين
٤. منهجية